

تعميم إلى  
وزارات التعليم  
في الدول العربية

بيروت في 30 آذار/مارس 2020

التعلم في سياق وباء فايروس كورونا COVID-19:

تحويل الأزمة إلى فرص

اصحاب المعالي والسعادة،

السيدات والسادة،

إنّ الانقطاع عن الدراسة في البلدان المتأثرة بوباء فايروس كورونا COVID-19 وما تلاه من تعطيل لخدمات التعليم النظامي، أثار على عدد كبير من المتعلمين والمعلمين في جميع أنحاء العالم. وفي حين أن العديد من البلدان اعتمدت التعليم والتعلم عبر الإنترنت، بما في ذلك لمراحل التعليم التمهيدي - الثاني عشر، فإن عدم الاستعداد والافتقار في البنى الأساسية المتاحة والقدرات الكافية المتوفرة، فضلاً عن الفجوات الرقمية، تفرض ضغوطاً إضافية على المتعلمين والاهل والمعلمين والمدراء وغيرهم من أصحاب المصلحة، مثل مخططي المناهج الدراسية وأخصائيي التقييم ومدربي المعلمين.

غير أنه يمكن تحويل الأزمة إلى فرصة لإعادة التفكير في التعليم والتعلم والمناهج الدراسية (والمسائل المتعلقة بالمناهج الدراسية، مثل التقييم وبيئات التعلم واستراتيجيات التدريس)، بل إنها فرصة للتفكير سوياً في ماهية

التعلم الفاعل والعميق وكيفية وضع المتعلمين فعلياً في وسط الجهود المبذولة في مجال التدريس والتعلم من خلال معالجة احتياجاتهم التعليمية وسياقات التعلم الخاصة بهم.

وفي الوقت نفسه، يتيح هذا البرنامج الفرصة لأصحاب المصلحة والشركاء في مجال التعليم للتفكير في إحداث تغييرات ذات مغزى في التعليم خلال فترة ما بعد الأزمة، بما في ذلك كيفية توفير الخدمات للعديد من المتعلمين الذين كانوا خارج المدرسة و/أو الذين يفكرون إلى الدعم المناسب من قبل الأسرة والمعلمين أثناء الأزمات.

وكردة فعل سريعة من قبل مكتب اليونسكو في بيروت، وهو المكتب الإقليمي للتربية في الدول العربية، يسرنا مشاركتكم بأفكارنا واقتراحاتنا في ما يتعلق بالمناهج الدراسية والتعلم، بالإضافة إلى مسائل تتعلق بالمناهج الدراسية في هذه الأوقات العصيبة.

## 1. المنهج الدراسي والتعلم: العمل معاً لتحقيق مخرجات تعليمية ذات معنى

سرعان ما اختارت نظم التعليم والمدارس في كثير من البلدان أن تنشر مناهجها الدراسية على شبكة الإنترنت و/أو اعطاء الدروس عبر شاشات التلفزيون بحيث يتسنى للمتعلمين الحصول بشكل مستمر على التعلم المنظم والمنهجي. ومع أن التعلم عن بُعد له مزايا واضحة، فإنه في غياب التدابير التنظيمية المناسبة، يزيد الحمل على المعلم والمتعلم والأهل. لذا ينبغي أن يستند التنظيم الفعال للتعلم عن بُعد إلى اعتبارات كالتالي مذكورة أدناه:

- إن مسألة جعل المنهج الدراسي المكتوب (بما في ذلك الكتب المدرسية) بمتناول الجميع بشكل سهل عبر الإنترنت هو خطوة مهمة، ولكن ينبغي أن يرافق ذلك تقييم سريع لما هو مهم فعلاً للمتعلمين كي يتقنوا عملية التعلم في أوقات الأزمات.
- ينبغي أن يعمل مطورو المناهج الدراسية والمعلمون معاً (مثلاً من خلال فرق عمل قائمة على الموضوع) وذلك لتحديد عناصر المنهج الدراسي التي تركز على تحديد دقيق للنطاق والتسلسل (مثل معرفة القراءة والكتابة والحساب والعلوم)، وتلك التي لا يتطلب انتقاء وتنظيم المحتوى التعليمي فيها

نطاقاً وتسلسلاً صارمين وتدرجيين (كما في الدراسات الاجتماعية والفنون و/أو في ما يتعلق بمواضيع شاملة مثل تعليم المواطنة والتعليم من أجل التنمية المستدامة والتثقيف الصحي وغيرها).

- ينبغي منح المعلمين المزيد من الاستقلالية والمرونة في اختيار أنشطة التعلم للمتعلمين التي يمكنهم انتقاءها استناداً إلى بعض التوجيهات العامة الوطنية /المشتركة. وينبغي تشجيعهم على التمييز بين المعارف ذات الصلة والحياة والمعلومات المحضة (لا صلة لها) التي تتركز في الحقيقة على التعلم عن ظهر قلب.

- يشكل أيضاً تنظيم التعلم في حالات الأزمات فرصة للتركيز على تعلم مهارات التعلم، من خلال تزويد المتعلمين بالمهارات والموارد والاستراتيجيات للعمل بمفردهم و/أو مع الأقران أو ضمن مجموعات، ليتمكنوا من تنفيذ مشاريع والقيام بتقييم ذاتي للنتائج التعليمية التي أحرزوها.

- كما يشكل فرصة للقيام بالخيارات المناسبة في ما يتعلق بما هو حقاً مهم وما هو منطقي وما يساعد فعلاً المتعلمين في الحفاظ على مهاراتهم التعليمية الأساسية والواسعة التي قد تساعدهم في التكيف مع الظروف الجديدة بنجاح.

- ينبغي ان يتمكن التعلم في أوقات الأزمات أن يأخذ في الاعتبار أيضاً الحاجة إلى تطوير وتعزيز كفاءات المتعلمين في الحياة والعمل، مثل التعليم في مجال الصحة (بما في ذلك الوقاية من الأمراض وإدارتها)، والدعم النفسي الاجتماعي والقدرة على الصمود ومهارات الاتصال والمهارات الاجتماعية، مثل العمل معاً، ومساعدة بعضنا البعض والحفاظ على سلوك إيجابي/بناء.

- من الضروري أيضاً منح وقت للمتعلمين للعب معاً والشعور بالفرح والإثارة في سياق الأنشطة الفنية التي يقومون بها، مثل الاستماع إلى الموسيقى وإنتاجها، ومشاهدة الأفلام ومناقشتها، و/أو زيارة المتاحف والمواقع الأثرية الثقافية.

- وينبغي أن يبدأ أخصائيو المناهج الدراسية وصانعو القرارات بالاستعداد من الآن للسنة الدراسية القادمة، خاصة وأن أنشطة المتابعة والانعاش يجب أن تتوخى على نطاق واسع من أجل الحفاظ على النوعية المتوقعة في عمليات التعلّم ونتائجها.

## 2. دور المعلم في أوقات الأزمات

وفي سياق انقطاع الدراسة واعتماد التعليم المنزلي، يبقى المعلمون المرجع الأساسي وشخص الاتصال الرئيسي في عملية التعلّم، لا سيما في حالات الأسر التي تفتقر إلى الدعم المناسب للتعليم من قبل الأهل. يجب أن يدرك المعلمون أن المتعلّمين لا يتوقعون منهم نقل المعرفة فحسب، بل أن يدعموهم في الصعوبات التي يواجهونها في التعلّم وفي تطوّرهم كأشخاص خلال هذه الأوقات الصعبة. في ما يلي بعض الاعتبارات المهمة التي ينبغي على المعلمين (والمشرفين والمدربين التابعين لهم) الاهتمام بها:

- تزداد الضغوط والحمل على المعلمين بشكل كبير في أوقات الأزمات، بسبب إمكانية التواصل مع طلابهم عبر الإنترنت. ولكن يتطلب ذلك إعطاء المزيد من الاستقلالية وتنوع الخيارات للمعلمين بهدف تحفيزهم على استكشاف مسارات جديدة، مثل التعلّم عن بُعد من خلال القنوات الرقمية و"التقليدية" كالتلفزيون والراديو.

- يحظى المعلمون في هذه الأيام بفرصة العمل عن بُعد مع زملائهم (ومع الأهل) في تنظيم أنشطة تعلّم فعالة وفي اقتراح هذه الأنشطة على طلابهم. باستطاعتهم عقد مؤتمرات أسبوعية لاتخاذ قرارات حول أنشطة التعلّم ومهام الطلاب - والتوصّل إلى قرار جماعي حول ما إذا كانت الأنشطة المختلفة ينبغي/ يمكن أن تعكس مقارنة متكاملة (وتقييم لهذه المهام من منظور متعدد التخصصات بهدف تطوير قدرات مستعرضة/ أساسية، مثل مهارات الاتصال ومهارات تفكير عالية المستوى ومهارات العمل سوياً والمهارات الاجتماعية والعاطفية).

- من المهم في سياق التعلّم عن بُعد أن يستخدم المعلمون مجموعة متنوعة من الوسائل التي تعزز التفاعل ومشاركة المتعلّم. ينبغي أن يترافق إلقاء الدروس بمنتديات مناقشة وجلسات أسئلة وأجوبة

واختبارات قصيرة وأعمال مشاريع وتحفيز تفاعلي لإبداع المتعلم (أي تحديد أهداف التعلم الخاصة به واقتراح حلول/ نهج بديلة للتعلم والمساهمة في وجهات النظر الشخصية وفي خلق المعرفة).

- وبما أن المتعلمين غالباً ما يتقنون بطريقة أفضل من معلمهم المنصات الإلكترونية والتطبيقات الرقمية (مثل Facebook و Twitter و Skype و Microsoft و Zoom وغيرها)، فمن المهم أن تواكب المدارس الطلاب لإنشاء مساحات عمل عن بعد خاصة بهم من خلال العمل كمجتمع تعلم نشط. فإن التعلم لا يحصل من جانب واحد بل هو عملية يشترك فيها جميع الاطراف ويتعاونون للتوصل الى أفضل النتائج.

### 3. تقييم عمليات التعلم ونتائج التعلم

من الواضح أن تقييم عمليات التعلم ونتائجه في أوقات الأزمات ليس بالأمر السهل، وبالتالي غالباً ما يكون مهملاً أو مهمشاً. ومع ذلك، وكما هو الحال في المناهج الدراسية والتعليم، قد تتحول الأزمة إلى فرص ينبغي اغتنامها:

- قد يشكل التعلم في أوقات الأزمات التوقيت المناسب للتركيز بشكل أكبر على التقييم التكويني الذي يركز على المدرسة والفصول الدراسية، والذي يعزز أدوار المعلم في التقييم والعمل معاً في تصور منظورات متعددة التخصصات ومناحي متكاملة لتطوير الكفاءات وتقييمها.

- يمكن أن يركز تقييم التعلم الحالي على مساعدة المتعلمين على تحديد نقاط قوتهم واهتماماتهم ونقاط ضعفهم، ومساعدتهم على تحقيق تقدم فعال وواضح بناءً على الدعم المخصص والتشجيع الحافز لجهودهم.

- يحتاج المتعلمون في التعليم الابتدائي إلى اهتمام خاص للحفاظ على معرفتهم ومهاراتهم الأساسية وتطويرها في مجالات مثل القراءة والكتابة والحساب. بدلاً من تصنيف المتعلمين في هذه المراحل (وأحياناً ذكر إخفاقهم) ، من المهم أن يتم تشجيع المتعلمين الصغار على تطوير عادات تعلم فعالة قائمة على الدعم المستمر من معلمهم وأولياء أمورهم. يمكن منح المتعلمين في الصفوف الأولى

إمكانية الوصول إلى العام الدراسي المقبل بناءً على المخططات والحافظات التعليمية المخصصة التي تؤكد على نقاط القوة والضعف والتقدم المحرز.

- من الواضح أنه في العديد من البلدان ، يجب تأجيل الامتحانات الرسمية الوطنية أو استبدالها بتقييم تكويني قائم على المدرسة والفصول الدراسية. في بعض البلدان ، مثل هولندا ، تم اتخاذ القرار بالفعل باستبدال الامتحانات الوطنية الرسمية هذا العام بامتحانات تنظمها المدارس (يفضل أن تكون امتحانات عبر الإنترنت) ، بحيث يمكن لجميع المتعلمين الحصول على شهاداتهم المطلوبة للتقدم في سلم التعليم.
- بالنظر إلى إتقان الطلاب للأدوات الرقمية / عبر الإنترنت ، يجب على المعلمين إشراك المتعلمين في تحديد تمارين تقييم هادفة وإبداعية وممتعة. كما يجب تشجيع التقييم عن بعد من نظير إلى نظير والتقييم الذاتي.
- من المهم أن يتلقى المتعلمون ردود وتعليقات فورية وبناءة من معلمهم وأولياء أمورهم وأقرانهم من أجل الحفاظ على دوافعهم وسرعة تقدم التعلم الفردي.

#### 4. تنسيق الجهود ودعم اليونسكو

في أوقات الأزمات ، يجب أن تُبذل الجهود لتعزيز تنسيق (محاذاة) المناهج / التعلم ، وممارسات المعلمين وتقييمهم في سياق التعلم عن بعد / عبر الإنترنت.

- في حين تتوفر اليوم للمعلمين مجموعة كبيرة من الأدوات الرقمية / عبر الإنترنت (مثل منصات / تطبيقات التعلم الإلكتروني والاتصال والمنصات والموارد التعليمية المفتوحة (OER) والمكتبات الرقمية والاستكشاف الرقمي للمتاحف والفعاليات الثقافية) ، من الضروري أن تعمل المدارس على تطوير نهج منسق يعزز التآزر على أن يكون فعال من حيث التكلفة أي بأسعار معقولة وسهل الاستخدام (يرجى الاطلاع على بعض الروابط المقترحة في مرفق هذه الرسالة المعممة).

• من المهم ايضاً أن تأخذ المدارس وقتاً في هيكله نهجها المخصص بناءً على توجيهات وزارات التربية والتعليم الوطنية / الجهات الرسمية المختصة بالتربية والتعليم.

• يجب أن تستفيد وزارات التربية والتعليم الوطنية والجهات الرسمية المختصة بالتربية والتعليم والمدارس من دعم المنظمات الدولية ، مثل اليونسكو ، التي تقود التحالف العالمي للتعليم لدعم البلدان المتضررة من أزمة Covid-19 الحالية:  
<https://en.unesco.org/covid19/educationglobalcoalition>

• من خلال دورنا كمكتب إقليمي للتربية في الدول العربية، نحن حاضرون لتقديم الدعم والارشاد من خلال موارد اليونسكو، بما في ذلك تلك التي تم اصدارها مؤخراً (يرجى زيارة موقعنا الإلكتروني وصفحات Facebook و Twitter).

<https://en.unesco.org/fieldoffice/beirut>

<https://ar.unesco.org/fieldoffice/beirut>

الفييسبوك: UNESCO Office in Beirut

تويتر: @UNESCOBEIRUT

• نحن على استعداد أيضاً لتقديم المساعدة من خلال ندوات عبر الإنترنت مخصصة / مواضيعية ووسائل أخرى للتبادل عن بعد بهدف تعزيز تعلمنا من بعضنا البعض ونهجنا الشبكي في معالجة آثار أزمة Covid-19 على منطقتنا.

• لمزيد من المعلومات والدعم المخصص ، يرجى الاتصال بـ:

الدكتورة داکمارا جورجيسكو،

أخصائية برنامج (المناهج والمعلمين)

[d.georgescu@unesco.org](mailto:d.georgescu@unesco.org)

### المناهج والمعلمين : التحول الى التعلم عبر الانترنت

إذا كنت تريد التدريس عبر الإنترنت مؤقتًا: تعليمات عملية

[https://www.insidehighered.com/advice/2020/03/11/practical-advice-instructors-faced-abrupt-move-online-teaching-opinion?fbclid=IwAR3yjMfZSaFdidfHEdTV7ob\\_Kwd15GDIuxtSVsmvHodmEuL-WO3j1Crhd4](https://www.insidehighered.com/advice/2020/03/11/practical-advice-instructors-faced-abrupt-move-online-teaching-opinion?fbclid=IwAR3yjMfZSaFdidfHEdTV7ob_Kwd15GDIuxtSVsmvHodmEuL-WO3j1Crhd4)

"مجموعة أدوات التعلم عن بعد لنقل دورتك التدريبية عبر الإنترنت بسرعة":

<https://www.qurtubacs.com/post/remote-learning-toolkit-to-quickly-transition-your-course-online>

دليل عملي للانتقال بسرعة إلى المشاركة عبر الإنترنت : UNEVOC

[A Practical Guide to Quickly Transition to Online Engagement](#)

#### Talent - lms

<https://www.talentlms.com/blog/how-create-interactive-online-training-program/>

#### Learnworlds

<https://www.learnworlds.com/how-to-create-an-online-course/>

### تقييم التعليم

8 طرق لتقييم تعلم الطلاب عبر الإنترنت

<https://www.ispringsolutions.com/blog/8-ways-to-assess-online-student-learning>

### الاتصالات والموارد

#### Zoom

<https://zoom.us/>

#### Skype

<https://www.skype.com/en/features/skype-web/>

موقع اليونسكو-يونيفوك لمستودعات الموارد التعليمية المفتوحة للتعليم والتدريب الفني والمهني:

[UNESCO-UNEVOC's site of OER repositories for TVET](#)

<https://unevoc.unesco.org/home/commented+list+of+platforms+and+services&context=>

#### ESTONIA – Digital solutions offered for free to other countries

إستونيا - تقدم الحلول الرقمية مجانًا لدول أخرى

[https://www.hm.ee/en/news/estonia-offers-its-digital-education-solutions-free-support-other-countries?fbclid=IwAR1Tz5dJls-ld56sCTI\\_IwJAe6zxazt1a1AE-5wFwtM61VZJFU4JzCjywCM](https://www.hm.ee/en/news/estonia-offers-its-digital-education-solutions-free-support-other-countries?fbclid=IwAR1Tz5dJls-ld56sCTI_IwJAe6zxazt1a1AE-5wFwtM61VZJFU4JzCjywCM)

#### Stuck at Home? These 12 Famous Museums Offer Virtual Tours You Can Take on Your Couch (Video)

تلازم المنزل؟ تقدم لك هذه المتاحف الاثني عشر الشهيرة جولات افتراضية يمكنك القيام بها على الأريكة (فيديو)

<https://www.travelandleisure.com/attractions/museums-galleries/museums-with-virtual-tours?fbclid=IwAR2pSHBnWW7OG1ya2dmsH5m8L84Q5qs2KueUI3pdzSEqAyNKXvQjXFrjL1U>